

وبعد أن فرغ من أفعال هذا الباب عقد باباً آخر بعنوان « ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت ». رتب أفعاله على النظام السابق.

وامتاز بذلك عن المعجم الأول بما يلي :

أ - فصله كل قسم على حدة.

ب - ترتيبه الأفعال بالنظر إلى أوائلها وفق الترتيب الهجائي المعروف.

ويشترك معه في عدم اعتباره لحركة « العين » في الفعل، خصوصاً في معالجته لصيغة « فعل » فلم يفصل بين « فَعَل - فَعُل - فَعِل .

هكذا، كان ينقصه هذا التنظيم ليلبغ الغاية في الترتيب فضلاً عن الترتيب الهجائي الذي يلزمه الدقة؛ فقد ساق أفعاله هكذا: بشر - بدا - برق - بان - بر... الخ ولكنه لم يفعل ذلك.

المعجم الثالث: الأفعال الثلاثية والرابعة. لابن القوطية^(١).

يلتقي هذا المعجم مع سابقيه بمعالجته لصيغتي « فعل » و« أفعل ».

موضوعه ومنهجه: بدأ معجمه بمقدمة مهمة تناول فيها المشاكل الصرفية والنحوية مثل تقسيم الفعل إلى ثنائي (رد) وثلاثي صحيح (ضرب) وثلاثي معتل (قال وغزا) وذكر أبواب الفعل

(١) ارجع إلى الجدول في موضع آخر من الكتاب.